

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقر الاستفتاء

قبول مبدئي لمواصلة الحوار في اليمن



الأراضي المحتلة / وكالات:
أقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس إجراء استفتاء شعبي على وثيقة الأسرى الفلسطينيين على أن يستمر الحوار الوطني مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حتى يوم الاستفتاء.

وأعلن عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي في رام الله أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيحدد موعد إجراء الاستفتاء قبل نهاية هذا الأسبوع معتبرا أن المهلة ستسمح حركة (حماس) مهلة إضافية لتغيير موقفها من الوثيقة. وأشار إلى أن (حماس) تتحفظ على بندين من أصل ١٨ بندا وردت في وثيقة الأسرى هما: وحدانية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني واعتماد قرارات الشرعية الدولية كأساس للعمل السياسي.

في هذا السياق رحب عبد ربه بدعوة فخامة رئيس الجمهورية الفلسطينية باستضافة الحوار الوطني على الأراضي اليمنية قبل رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الدعوة. يأتي قبول الدعوة في ضوء تعذر وصول بعض قياديين حماس إلى رام الله لحضور الاجتماعات ورفض السلطة نقل الاجتماع إلى قطاع غزة.

العدول عن فكرة الاستفتاء وتركيز الجهود على استمرار الحوار وإنجاحه ووصف البيان الاستفتاء بأنه طريق للشقاق وأن الحوار طريق للوفاق. وردا على تفويض التنفيذية عباس بالتحضير للاستفتاء شدد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية على ضرورة استمرار الحوار الذي اعتبره الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة في الأراضي الفلسطينية مشددا على أنه ما زالت هناك فرصة قائمة لإنجاحه. وقال هنية في مؤتمر صحفي في غزة إن استحداث وسيلة لا تحقق مصلحة شعبنا يمكن أن تكون منخلة لزيد من الارتباككات في إشارة إلى الاستفتاء. وقد دلت نتائج استطلاع أجرته جامعة بيرزيت أن ٧٧٪ من الفلسطينيين يؤيدون عرض وثيقة الوفاق الوطني على استفتاء شعبي وحسب نتائج الاستطلاع أيضا فإن نسبة مماثلة تؤيد الوثيقة و٧٤٪ من الذين أجابوا. وفي هذا السياق رحب عبد ربه بدعوة فخامة رئيس الجمهورية الفلسطينية باستضافة الحوار الوطني على الأراضي اليمنية قبل رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الدعوة. يأتي قبول الدعوة في ضوء تعذر وصول بعض قياديين حماس إلى رام الله لحضور الاجتماعات ورفض السلطة نقل الاجتماع إلى قطاع غزة.

عواصم العالم

مظاهرات ضد رئيس الحكومة ومهلة يومين لمتبردي تيمور

ديلي / وكالات:

احتشد المئات أمام مكتب رئيس وزراء تيمور الشرقية مرعي الكثيري مطالبين باستقالته. وهدفت المظاهرات وسط العاصمة ديلي أطبوحا بالكثيري وحملت الشاحنات التي أقلتها لا فئات كتب عليها حل حكومة الكثيري. وصحبت الشاحنات والدراجات النارية قافلة من قوات حفظ السلام الماليزية. من جهة أخرى منح رئيس البرلمان التيموري الجنود المتمردين مهلة ٤٨ ساعة لتسليم أسلحتهم وقال فرانسيسكو غوتيريس أمام البرلمان على الجنود الذين هجروا مكنتاتهم أن يسلموا أسلحتهم خلال ٤٨ ساعة. غير أن مساعد وزير الخارجية جوزيه راموس مورتا الذي تولى وزارة الدفاع قال الجمعة الماضية أنه لم يسمع بهذه المهلة الزمنية وحاول الوزير لقاء الجنود المتمردين إلا أن المتحدث بوزارة كريس سانتوس رفض الكشف عن تفاصيل التطورات بسبب الطبيعة الحساسة للمناقشات على حد قوله واكتفى سانتوس بالقول إن الوزير يلتقي بالجميع على مدار الأيام. وقد عمّت الفوضى تيمور الشرقية عندما أقال رئيس الوزراء في أبريل الماضي ٦٠٠ جندي من الجيش بعدما اشتكوا من تمييز في حقهم بسبب انتمائهم لغرب البلاد. وقتل ٢٦ شخصا في اشتباكات وقعت في البلاد الشهر الماضي الأمر الذي دفع الحكومة إلى طلب دعم خارجي فانتشر أكثر من ألف جندي اجنبي ضمن قوات حفظ السلام معظمهم من أستراليا في ديلي.

خمس إصابات بعنف متجدد في إحدى ضواحي باريس

باريس / وكالات:

أصيب ثلاثة من رجال الشرطة وعصمران من فرق الإطفاء الفرنسيين خلال مواجهات مع مجموعة تضم نحو مائة شخص بحي في غربي باريس ضواحي باريس وذلك في مؤشر على مخاوف متنامية من تجدد عنف الضواحي. وقال مصدر أمني إن زجاجات حارقة وحجارة القيت على عناصر الشرطة الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع مشيرا إلى أن عناصر الإطفاء وقعوا في كمين عند أحد مداخل الحي. كما أشارت المصادر الأمنية إلى أن المواجهات استمرت قرابة ٤٥ دقيقة بين رجال ملثمين وعناصر الشرطة التي لم تعقل أي شخص فيما احترقت سيارة وتم تخريب أكشاك هاتف ومواقف للحافلات.

طائرة تحترق أجواء واشنطن ولا تهديد أمنيا

واشنطن / وكالات:

أعلن مسؤول أميركي أن اختراق طائرة صغيرة لمنطقة حظر الطيران فوق العاصمة واشنطن لا ينطوي على أي تهديد أمني. وكانت طائرة من نوع سيسنا ١٨٢ تطير من فيلادلفيا إلى شارلوتسفيل اختزقت منطقة حظر الطيران حول العاصمة الأميركية في وقت متأخر من مساء الاثنين قبل أن تعترضها مقاتلات إف ١٦ وتقذفها إلى مطار في ميرلاند. وقالت متحدثة باسم إدارة أمن وسائل النقل إن تحقيقا جري حاليا بمشاركة جهاز أمن الرئاسة وسلطات الهجرة والجمارك لمعرفة ملابسات الحادث.

هيئة مستقلة تدعو الحكومة لوقف العنف ضد مسلمي تايلند

بانكوك / وكالات:

أعلن مسؤول أميركي أن اختراق طائرة صغيرة لمنطقة حظر الطيران فوق العاصمة واشنطن لا ينطوي على أي تهديد أمني. وكانت طائرة من نوع سيسنا ١٨٢ تطير من فيلادلفيا إلى شارلوتسفيل اختزقت منطقة حظر الطيران حول العاصمة الأميركية في وقت متأخر من مساء الاثنين قبل أن تعترضها مقاتلات إف ١٦ وتقذفها إلى مطار في ميرلاند. وقالت متحدثة باسم إدارة أمن وسائل النقل إن تحقيقا جري حاليا بمشاركة جهاز أمن الرئاسة وسلطات الهجرة والجمارك لمعرفة ملابسات الحادث. وحلفت هجمات شنتها عدة طائرات مدنية مخطفة على كل من مبنى وزارة الدفاع (البيتاغون) وواشنطن وبرج مركز التجارة العالمي بنيويورك يوم ١١ من سبتمبر ٢٠٠١ مخاوف السلطات من إمكانية تكرار هجمات مماثلة في محيط العاصمة. وفي مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" قال مسؤولون في الحكومة الأميركية إن العنف ضد المسلمين في تايلند قد أصبح خطيرا. وقال مسؤولون في الحكومة الأميركية إن العنف ضد المسلمين في تايلند قد أصبح خطيرا. وقال مسؤولون في الحكومة الأميركية إن العنف ضد المسلمين في تايلند قد أصبح خطيرا. وقال مسؤولون في الحكومة الأميركية إن العنف ضد المسلمين في تايلند قد أصبح خطيرا.

مصراع جندي إيطالي

اكتشاف جثث قرب بقوينة وقتلى بتفجيرات في بغداد



بغداد / وكالات:

تواصل مسلسل القتل في العراق مختلفا المزيد من القتلى والجرحى العراقيين فقد عثرت الشرطة صباح أمس على تسعة رؤوس لرجال مجهولي الهوية قرب بقوينة شمال شرق بغداد. وفي تطور آخر قتل جندي إيطالي وأصيب أربعة آخرون جراء انفجار عبوة أثناء مرور مركبة كانوا يستقلونها وسط العراق مساء أول من أمس. وقال الجيش الإيطالي في بيان له إن الهجوم على المركبة وقع على بعد نحو كيلومتر من القاعدة الإيطالية في الناصرية جنوبي العراق وأصفا جراح أحد الجنود بالخطيرة. وفي خطوة هي الأولى وقعت محكمة في بغداد عقوبة السجن المؤبد على العراقي مصطفى سلمان بعد إدانته بخطف عاملة الإغاثة البريطانية الأصل مارجريت حسن والعاونة بقلبها وبراتب ساحة متهمين آخرين في القضية. وكشفت استمرار التطوير الأمني في العراق عن مدى الصعاب التي يواجهها رئيس الوزراء نوري المالكي للسيطرة على الأوضاع الأمنية في ظل استمرار الأزمات السياسية لاختيار المرشحين للوزارات الأمنية في حكومته. وفيما بدأت الجامعة العربية مساعيها لعقد مؤتمر الوفاق العراقي بعد إعلان أسنيها العام عن قرب إرسال مساعده أحمد بن حلي إلى بغداد ظهرت أولى العقبات الجديدة أمامه بعد إعلان هيئة علماء المسلمين.

خلال زيارة سولانا إيران تسلّم عرض الحوافر الأوروبية وتبدأ دراسته



طهران / وكالات:

تسلّمت إيران أمس الثلاثاء المقترحات الدولية بشأن سبل حل أزمة الملف النووي وذلك خلال زيارة إلى طهران يقوم بها الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية خافيير سولانا. وأعلن كبير مسؤولي الملف النووي الإيراني علي لاريجاني أنه أجرى محادثات جيدة مع سولانا في مقر المجلس الأعلى للأمن القومي وسط طهران وقال لاريجاني إن المقترحات تتضمن بعض النقاط الإيجابية وأخرى غامضة تحتاج إلى توضيح. وقبل وصول سولانا دعا وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق منطقي. وقال متكي إن مناقشة العرض ستحتاج دبلوماسية مكوكية وإن إيران ستقدم بمقترحات مشيرة إلى أنه لن تحدث انفراجة مفاجئة. في المقابل قالت الولايات المتحدة التي قلعت علاقاتها مع إيران عام ١٩٨٠ إن تعليقات إيران السلبية حتى الآن ربما تكون جزءا من جهود تستهدف دعم موقفها التفاوضي.

طالبان أعلنت مسؤوليتها هجوم انتحاري يستهدف قافلة عسكرية أميركية جنوب كابل

لابل / وكالات:
أفادت الأنباء في أفغانستان أن انتحاريا فجر نفسه في قافلة عسكرية أميركية بولاية خوست الواقعة جنوب شرق العاصمة كابل صباح أمس. وقالت مصادر الجيش الأميركي إن الهجوم الذي وقع باستخدام سيارة مفخخة بقوفا انتحاري أسفر عن عدد من الإصابات مشيرة إلى أنها لا تملك على الفور أرقامًا محددة. وقد تبنت حركة طالبان المسؤولية عن هجوم خوست في اتصال مع وكالة الأنباء الإسلامية الباكستانية. يأتي الهجوم ضمن سلسلة من العمليات الانتحارية شهدتها المناطق الجنوبية التي يتحصن بها مقاتلون تابعون لطالبان.

الواحدة منها ٢٥ ألف دولار وكانت تكلفة الغرفة الفندقية قد وصلت إلى ٣٠ ألفا مضيعة أن صانعي القرار قبلوا رحلات باهظة الثمن تصل إلى ٣٠ ألف دولار منها ٢٠٠٠ رحلة إلى باريس و١٥٠٠ لهاواي وكان نصيب إيطاليا ١٤٠٠

وأوضحت الصحيفة أن بعض المكاتب في الكونغرس عمدت إلى عدم الكشف عن المصاريف الخاصة عقب اعتراف اللوبي جاك أبراموف في يناير بالتنامر لتقديم رشوة لسؤولين حكوميين.

وتأتي شركة جنرال تومبيكس التي تنتج طائرة التجسس "بريداتور" ضمن أكبر الممولين والمنقذين على رحلات المسؤولين الخاصة.

ومن الرحلات التي أنفقت عليها جنرال تومبيكس تلك التي كانت وجهتها إلى تركيا وأستراليا حيث حضر أعضاء في الكونغرس اجتماعات جرت مع مسؤولين حكوميين من دول أخرى كانت الشركة تسعى لإبرام صفقة معها لشراء طائرة "بريداتور".

مخاوف أردنية من الخطة الأحادية

تحفز الكاتب أمين الصديقي في مقاله بصحيفة (الغد) الأردنية من تفجر الوضع في المنطقة إذا نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من مخططه برسم حدود إسرائيل أحاديا ورأى أن الأردن سيكوي أكثر المتضررين.

وقال الصديقي إن ذلك سيعيد إحياء طروحات حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن وأضاف فلا الفلسطينيين سيقبلون سلبهم حقهم في دولتهم ولا الأردنيين سيقبلون إقامة دولة فلسطينية في وطنهم وسيدخل الشرق الأوسط كله انداك مرحلة صراع ستكون أكثر شراسة من كل سنوات الصراع السابقة. ويرى أن على الأردن مسؤولية الحؤول دون دفع ثمن طموحات إسرائيل الاستعمارية التوسعية وتخبط الحكومة الفلسطينية السياسي داعيا إلى ضرورة التحرك العربي.

وفي ختام مقاله يقول ولأن الخطر كبير فليس هناك خيار من أن يدعم الأردن المواقف القوية التي تتبنى طروحات أكثر عقلانية ولا تحصل في ثنائيا إمكانية تفجير الوضع.

ونقلت عن ممثل الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إسرائيل مايكل بافلي قوله ينبغي أن يفرق القانون بين المواطن العدو الذي يقترف الجريمة وبين المواطن العدو الضحية.

معلومات خاطئة

علمت صحيفة ذي غارديان البريطانية وفقا لسؤولين رفيعي المستوى في مكافحة الإرهاب أن المعلومات الاستخباراتية التي أتت إلى شن عملية دهم منزل عائلة يوم الجمعة الماضية بحثا عن مواد كيميائية يعتقد أنها تستخدم في هجوم على بريطانيا كانت خاطئة.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين في مكافحة الإرهاب تعرضوا لضغوط كبيرة لليلة قبل القاتلة بعد إقناعهم في ربط المعتقلين الاثنين بمؤامرة الهجوم عقب أيام من البحث الدقيق في المنزل شرقي لندن.

غير أن ضابطا في الشرطة قال إنه لم يكن هناك أي خيار سوى دهم المنزل بعد ورود معلومات محددة تفيد بوجود تهديد السلامة العامة.

٥٠ مليون دولار لنواب أميركيين نظير مزاي

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية نقلا عن دراسة أن نوابا من الديمقراطيين والجمهوريين قبلوا ٥٠ مليون دولار كنفقات لرحلاتهم التي غالبا ما اشتملت على منتجات خاصة من شركات تسعى للحصول على مزاي معينة.

وفقا للدراسة التي صدرت عن مركز "بيليك أنتيغريفي" غير الحزبي كان أعضاء مجلسي النواب والشيوخ ومساعدهم خارج واشنطن أكثر من ٨١ ألف يوم أي ٢٢٢ عاما في ٢٣ ألف رحلة.

وبمينا وصمت بعض هذه الرحلات بالقانونية بحسب التقرير الذي استند إلى بقائه لتقصي الحقائق فإن الهدف من معظمها كان غامضا. وأشارت الدراسة إلى أن مشرعين وموظفيهم قاموا برحلات بلغت قيمة

(ذي إنديبندنت) يتحدث فيه عن قصص الشهداء الفلسطينيين الذين قضاوا في العراق بحسب فيسك بعد أن فجروا أنفسهم مستهدفين القوات الأميركية. ونقل الكاتب عن لبيبة عويدة قولها آخر مرة رأيت فيها حسن عندما كان يقف بجانب تلك البوابة مضيئة اعتقدت أنه كان يقعد العزم على ذلك وقد لا أراه ثانية.

ومضت تقول ليفيسك عندما طلبت منه أن يعود أجابني: المغادرة ليست كالعودة ولا يهمني أن أعود.

بهذه الكلمات غادر حسن جمال عويدة مخيم مية في لبنان وفجر السيارة التي كان يستقلها بموكب عسكري أميركي في تلغرف العراقية.

وقال فيسك إن الغرب لم يرحه مفجر في العراق من قبل مضيفا أن العديد من الفلسطينيين بمخيمات صبرا وشاتيلا وعين الحلوة ذهبوا إلى العراق لهذا الغرض فضلا عن أن ما يزيد عن ألف مفجر قدموا إلى العراق من مختلف أرجاء العالم العربي.

السودانيون بسجون إسرائيل

تناولت صحيفة (تايمز) البريطانية في تقريرها من إسرائيل تدفق السودانيين إلى إسرائيل بسبب أزمة دارفور.

وتتبع الصحيفة رحلة السودانية "ساناكا" (٣٠ عاما) الذي لاذ بالفرار من قريته إلى مصر حيث اعتقل هناك ثم تمكن من الهروب إلى الحدود المصرية الإسرائيلية ليجد نفسه في معتقل إسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن ثمة ما يزيد عن ٢٢٠ لاجئا سودانيا يقبعون في السجون الإسرائيلية والقواعد العسكرية البعيدة.

وتعتقد الحكومة الإسرائيلية أن العديد من السودانيين دخلوا البلاد تهربيا بالاستعانة ببني بسيا، وقالت الصحيفة إن تدفق السودانيين تسارع بشكل لافت منذ ديسمبر الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تنظر إلى السودانيين كمواطني دولة عدوة ولا يمكن لهم البقاء غير أن جماعات حقوق الإنسان بالتعاون مع الأمم المتحدة تسعى لإيجاد حلول مناسبة لهم.



عالم الصحافة

أزمة تلوح في الأفق الفلسطيني

في الشأن الفلسطيني قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس بدت عازمة على تحدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس عبر رفضها مطالبه بتخفيف مواقفها تجاه إسرائيل.

ورجحت الصحيفة أن تلوح أزمة سياسية رئيسية في الأفق لدى تلويح حماس بمقاطعة الاستفتاء على وثيقة الأسرى وأن العنف سيزداد سوءا بين المسلحين التابعين للفصائل فتح وحماس.

وأشارت إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقامر على الفوز بالتخويل الشعبي مستفيدا من ٥٦٪ التي حصل عليها من الناخبين الذين لم يصوتوا لحماس في انتخابات يناير الماضي.

الشهداء في العراق

تحت عنوان (العراق وجه العدو) كتب روبرت فيسك مقالا في صحيفة